**السنة الثانية علوم التربية**

**المقياس : الارشاد النفسي**

**أ.بلال ناصر**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**المحاضرة الثالثة خدمات الارشاد**

**نتطرق هنا الى اهم الخدمات التي يوفرها الارشاد النفسي للافراد . وتنبغي الاشارة الى ان هذه الخدمات تخص كل مجالات الارشاد النفسي سواء في الميدان المدرسي او المهني او الاجتماعي . كما انها تشمل كل الفئات العمرية في مراحل النمو لدى الانسان. وتتمثل اهم هذه الخدمات فيما يلي :**

**1 ــ مساعدة المسترشد على فهم نفسه عن طريق ادراكه الجيد لقدراته وامكاناته .**

**2 ــ مساعدته على فهم بيئته الاجتماعية ووسطه الذي يتواجد فيه . على سبيل المثال :**

**مساعدة التلميذ على فهم بيئته المدرسية .**

**3 ــ مساعدته على استغلال كل امكاناته وقدراته الى اقصى ما يمكن تحقيقه عن طريق البرامج التنموية التي يوفرها الارشاد لذلك.**

**4 ــ مساعدته على التكيف مع نفسه ووسطه**

**5 ــ مساعدته على تحديد اهدافه في الحياة ورسم الخطط لتحقيقها . وتنبغي الاشارة هنا الى ان الاهداف يحددها المسترشد وليس المرشد .غير انه في كثير من الاحيان يجد المسترشد صعوبة في كيفية تحديد هذه الاهداف بدقة فيلجأ الى المرسد للمساعدة.**

**6 ــ مساعدته على تحقيق التوافق المدرسي او المهني بالنسبة للأفراد الذين يتواجدون في الوسط المهني.**

**7 ــ تحقيق الصحة النفسية . وهذا يشمل كل الافراد في كل مراحلهم العمرية وفي كل الاوساط التي يتواجدون فيها.ولا يقصد بالصحة النفسية هنا ما يتعلق بعلاج الامراض النفسية للافراد الذين يعانون من الامراض النفسية .بل هي تخص الافراد العاديين الذين يعانون من صعوبات ومشاكل سلوكية لا ترقى الى درجة المرض .مثل الصعوبات التي يتعرض لها التلاميذ داخل الوسط المدرسي والتي تجعلهم يجدون صعوبات في تحقيق نتائج دراسية جيدة.**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**المحاضرة الرابعة**

**وظائف الارشاد**

**قيل تقديم اهم الوظائف الارشادية .ولفهم الموضوع احسن تنبغي الاشارة بداية الى اهم الخصائص التي يتميز بها الارشاد وهي كالتالي :**

**ــ يتركز العمل في الارشاد حول العميل ( الفرد ) وليس على المشكلة. فحين تنتهي المشكلة من ذهن الفرد تنتهي من الواقع.**

**ــ في الارشاد العميل هو الذي يملك ادوات حل مشكلته وليس المرشد وهو الذي يبادر الى حل المشكلة.**

**ــ يهتم الارشاد اساسا بالأسوياء وليس بالمرضى نفسيا الذين يتكفل بهم تخصص اخر ( علم النفس العيادي ).**

**ــ ثقدم الخدمات الارشادية في مختلف المراحل العمرية للفرد.**

**ــ تقام العملية الارشادية في الغالب بين شخصين عن طريق المقابلة.**

**أهم الوظائف الإرشادية :**

**ــ الوظيفة الوقائية : وهي تقدمللأفراد العاديين الذين ليست لديهم اية مشكلات**

**ولكننا نتوقع ان تظهر لديهم بعضها.وتقام لهذا الغرض برامج وقائية يتم تنفيذها لتجنب الوقوع في المشكلات. ويلاحظ هنا ان مدارسنا غالبا ما تركز على حل المشكلات بدلا من القيام بالخدمات الوقائية ( ربما قد يعود هذا الى كثرة عدد التلاميذ الذين يتكفل بهم المرشد المدرسي ).**

**2 ــ الوظيفة التنموية. وهي ايضا تقدم للافراد العاديين الذين ليست لديهم مشكلات ( يمكن في بعض الحالات ان تقدم للافراد الذين لديهم مشكلات تتطلب وضعيتهم تنمية جانب معين من جوانب النمو لديهم ). ويتم في هذا الاطار وضع برامج تنموية محددة في جانب معين قصد تنميته.**

**ولتحقيق عملية النمو ينبغي التركيز في هذه البرامج على الإجراءات التالية :**

**ــ تشخيص القدرة او الجانب الذي ينبغي تنميته**

**ــ وضع البرامج حسب امكانات الفرد**

**ــ البدء من السهل الى الصعب عند تنفيذ هذه البرامج.**

**ــ التدرج في تحقيق الاهداف .**

**ــ القيام بتقويم البرنامج مرحليا في البداية ثم نهائيا عند الانتهاء من تنفيذ البرنامج**

**3ــ الوظيفة العلاجية : وتقدم اساسا للافراد الذين يعانون من المشكلات.وهي الوظيفة التي تسمح لنا في النهاية من علاج المشكلات التي يعاني منها العميل. وككل مشكلة لايمكن لنا ان نقدم على العلاج حتى تتم عملية التشخيص وتحديد اماكن الخلل التي ادت الى حدوثها. وكمثال للمشكلات التي يتناولها الارشاد نذكر على سبيل المثال في الجانب المدرسي : صعوبات التعلم المختلفة ــ الفشل الدراسي ــ المخاوف المدرسية ــ التأخر الدراسي . وفي الميدان المهني : التكيف المهني ــ الاختيار المهني ــ الميول المهنية....الخ**